10191 ـ هل تُقبل صلاة آكل الطعام المحرم

السؤال

هل صحيح أنه إذا أكلت طعاماً حراماً فإن صلاتك لن تقبل لمدة أربعين يوماً ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا أكلت طعاماً حراماً تسبَّبت في ردِّ دعوتك ، ولذا جاء في الحديث القدسي : " وغُذِّي بالحرام ، فأنَّى يُستجاب لذلك " . وهذا استبعاد لإجابة دعوته ، أما صلاته المشتملة على الدعاء وغيره فهي مقبولة ، بمعنى أنها مجزئة مُسقطة للطلب ، فلا يُؤمر بإعادتها ، وجاء فيمن شرِب المسكر لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً.